

الأسبان ، يكتفي بالأسف والتعزية ويقول بأن الحرب سجالٌ
وفي سلامتكم الكفاية ، . . . ولم يزل العدو يواثبهم
ويكافحهم ويُغادِهم القتالَ ويراوحهم حتّى أجهضهم عن
أماكنهم وجفّلهم عن مساكنهم ، وأركبهم طبقاً عن طبق
واستأصلهم بالقتل والأسر كيفما اتفق . . . » .

في خريطة تمتد . . . إلخ ،

رفضَ التاريخُ المعروفُ الذي يُطبخُ فوق نار السلطان أن
يذكر شاعراً . . . والبقية آتيةً ،
في خريطةٍ تمتدّ . . . إلخ .
يأتي وقتٌ بين الرماد والورد
ينطفئُ فيه كلّ شيءٍ
يبدأ فيه كلّ شيءٍ .

. . . وأغني فجيعتي ، لم أعد الملح نفسي إلاّ على طرف
التاريخ في شفرةٍ سأبدأ ، لكن أين؟ من أين؟ كيف
أوضح نفسي وبأي اللغات؟ هذي التي أروض منها تخونني
سأزكيها وأحيا على شفير زمانٍ مات ، أمشي على شفير زمانٍ لم
يجيء .